

الفرق بين كتب الفقه وكتب الحديث لمعالي الشيخ صالح آل

الشيخ - طلب العلم - كبار العلماء

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن عبداللطيف آل الشيخ. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:00:00](#)

من المسلم به لدى كل طالب علم حريص عليه ان طلب العلم هو غاية ما يحصله المرء نفسه من الخير لأن العمل تابع للعلم والعمل بلا علم لا ينفع لأن من شرط - [00:00:16](#)

صحة العمل وصحة النية الاخلاص والعلم بما يميز به عمله ويفرق به بين العادة والعبادة فكثيرون يعملون اعمالا هي من جهة العادة. او قد يعملوها من جهة الجبلة والطبيعة. او بما جرى عليه اهل - [00:00:41](#)

ومجتمعه لكن العلم يحمله على ان يفرق بين نية العمل الذي يتقرب به الى الله الله جل وعلا وبين العمل الذي يعمله عادة والعمل الذي يريد به ان يكون وسيلة الى امر محبوب - [00:01:04](#)

هو طالب العلم في طريقه في طلب العلم يحتاج الى فرق مهم وهذا الفرق كبيرنا لم يدركوه وهو الفرق بين تناول كتب الفقه وكتب الحديث كتب الفقه فيها كلام على المسائل الفقهية - [00:01:27](#)

وفيها الادلة وفيها الخلاف وكتب الحديث فيها ايضا الكلام على المسائل الفقهية وفيها الادلة وفيها الخلاف والترجح فمن جهة النظر الى المحتوى قد يتتشابه هذا وهذا ولهذا يشتكي كثير من - [00:01:52](#)

طلاب العلم الذين في الكليات الشرعية كلية الشريعة او كلية اصول الدين في الرياض او في نفوذها يشتكون من انهم اذا ابتدأوا في دراسة الفقه دخلوا الكلية وابتدأوا في دراسة الكفر والحديث يشتبه - [00:02:19](#)

عليهم تقرير هذا وتقرير هذا. يشتبه عليهم شرح الاستاذ الذي يدرسهم الفقه مع شرح الاستاذ الذي يدرسهم الحديث. من جهة ان كلًا منها يورد ادلة وخلافا وتصويرا للمسألة وربما كان ايراد هذا يختلف عن ايراد ذات من جهة - [00:02:35](#)

الاستيعاب او الاستدلال او بيان وجه الاستدلال او استخدام علوم الالهة او الترجح الى غير ذلك. وهذا يجعل طلب العلم في كثير من الالتباس في جهة تحصيل العلم وهل يطلب علم الاحكام من كتب - [00:02:55](#)

ال الحديث او يطلبها من كتب الفقه وبسبب عدم معرفتي كيفية تناول الاحكام؟ هل هو من كتب الحديث ام من كتب الفقه؟ وما ميزة هذه وهذه؟ وهل هذه تعارض هذه ام لا - [00:03:16](#)

بسبب عدم العلم بهذه المسائل حصل نقص عند كثيرين من طلاب العلم وما اكتملت ملكتهم في العلم من جهة التكامل بين هذين العلمين العظيمين الفقه والحديث لهذا نقول ان كتب الحديث كما هو معلوم - [00:03:32](#)

سابقة لكتب الفقه واول ما دون العلم دون على جهة الرواية والاسناد حتى ما كان من فتاوى وواقع واسئلة نقلت في مصنفات اهل العلم المختصة او العامة نقلت بالاسانيد فعلم الحديث - [00:03:59](#)

من حيث هو رواية ودرائية يشتمل على اسناد وعلى متن وهذا المتن قد يكون مرفوعا للنبي عليه الصلاة والسلام وقد يكون قوله اصحاب او قوله تابعيه او ما دون ذلك - [00:04:26](#)

يستعمل كثير من اهل الحديث هذه الكلمة رواية ودرائية وفي تفسير الرواية والدرائية اختلاف. فمنهم من يقول الرواية هي نقل

الحديث بالاسناد والدرایة هي تمحيص هذا الاسناد من حيث الصحة وعدم الصحة - 00:04:46

من حيث هل هو مستقيم ام غير مستقيم؟ هل هو معلوم؟ او غير معلوم؟ هل يحتاج به ام لا يحتاج به؟ وهذا قول طائفة كثيرة من اهل العلم وآخرون يقولون الرواية راجعة الى النقل والدرایة راجعة الى فقه الحديث - 00:05:16

وفقه الحديث هو درايته وفقه او الرواية هي النقل. فيدخل على هذا في النقل مصطلح الحديث. يستعمل مصطلح الحديث والنظر في الرجال تكون درایة هي الفقه يعني النظر في المتن - 00:05:37

هذا كان سابقاً ولهذا مصطلح الحديث سابق لاصول الفقه واصول الفقه اتت بعده من جهة التصنيف من جهة تعقيد الفن ومن جهة الاستعمال اصول الفقه سابقة بوصول الحديث. سابق اهل المصطلح. لأن اصول الفقه هي اصول الاستنباط - 00:05:59

وهي موجودة في زمن النبي عليه الصلاة والسلام قبل ان يكون ثم اسانيد لها تنظر الى علم الفقه وعلم الحديث الى انه لا انفصال بينهما في الحقيقة فالفكر هو فقه الاحكام الشرعية - 00:06:25

وهذا يكون مبنياً على ادلة ومن الادلة السنة ينتج من ذلك ان ادلة الفقيه نعم من ادلة المحدث بمعنى ان الكتاب الذي يعرض لمسائل الفقه تكون ادلته اوسع من ادلة - 00:06:49

الكتاب الذي يعرض لفقه الحديث لما؟ لأن من نظر في فقه الحديث يكون الدليل هو الذي يتكلم عليه من الحديث عنده حديث في البلوغ ليشرحه او حديث في ملتقى الاخبار ويشرحه مثل نيل الاوطار او حديث في البخاري يشرحه او - 00:07:20

ونحو ذلك سيكون شرفة مبنياً على هذا الحديث واستنباطه للحكم بما في هذا الحديث من الحكم اما الفقيه فإنه يستنبط الحكم من عدة ادلة قد يكون الدليل نصاً من الكتاب او السنة. وقد يكون اجماعاً قد يكون قياساً شمولياً. وقد يكون - 00:07:42

قياساً علة وقد يكون قول صاحب او قول امام الى اخره المقصود من هذا ان كتب الفقه تختلف عن كتب الحديث من جهة الادلة. نرجع الى تأصيلها فنقول ان كتب الحديث طبعاً اذا رجعنا الى اولها فتتجد ان الامام يبوب على الحديث بما فيه من الفائدة - 00:08:13

لكن لا يرى الاختلاف الذي فيه. فمثلاً الامام البخاري في تبويباته يبوب على فقه الحديث الذي عنده ابو داود في تبويبه يبوب على فقه الحديث الذي عنده الترمذى النسائي الى اخره ابن خزيمة يبوبون ناظرين في التبويب والتبويب هو عبارة عن الحكم او الفائدة - 00:08:40

راجع الى فقههم لهذا المتن لكن اذا نظرت في المسألة نفسها نظرتها في كتب الفقه فتجد ان الفقيه يستدل بعموم اية او مفهوم اية او يستدل بعدد من الاحاديث او يستدلوا بقاعدة الى اخر ذلك او باقوال الصحابة - 00:09:05

رجع الامر اذا انه في الزمن الاول قبل شيوخ المصنفات وشرح الحديث المطولة المحدث يستنبط بناء على ده المتن الذي عنده ولا ينظر الى جميع ادلة المسألة. لا ينظر الى كل ما في المسألة من الاقوال. لهذا يدخل - 00:09:30

في نظره الى هذا المتن فيستنبط منه اما المفتى او الفقيه اذا اراد ان ينظر في هذه المسألة التي تناولها الحديث فإنه يستحضر اشياء اخرى لهذا صار كلام الفقهاء تلف عن كلام - 00:09:52

طائفة من اهل الحديث لانه قد يكون المحدث ينظر الى هذا المتن باستنباط ما فيه فوائد من هذا المذهب دون النظر الى ان هذه الفائدة هل هي الحكم في نفس الامر؟ ام انه يأتي معارض؟ فينظر اليها من جهة اخرى - 00:10:14

وقد ذكرت لك فيما مضى ان الاقوال المتضادة او الاقوال المقابلة في الفقه فإنه يكون القول ارجح اذا كان المعارض له اقل فان القولين المخالفين في الفقه لا تظن ان احد القولين له دليل والآخر ليس له دليل. هذا نادر - 00:10:34

بل الاكثر وجل المسائل يكون هذا القول له ادلته وهذا القول له ادلته. ولكن اي القولين يكون ارجح القول الارجح هو الذي يكون الاعتراف على ما استدل به اصحابه اقل من الاعتراف على القول الآخر. وهذه فائدة رصينة - 00:10:57

مهمة يحتاجها الناظر في كتب الفقه وكتب الحديث جميع هذه الاقوال المقابلة والاختلافات جاءت نتيجة الى نظر العلماء في المسائل الفقهية بعد ذلك صفت متون الفقه ثم صفت المطولات في الفقه. ثم ظهرت شروح - 00:11:17

كتب الحديث شروح كتب الحديث استفادت من كتب الفقه فاوائل كتب الفقه التي بسطت القول في المسائل الفقهية كتب ابن المنذر ومثلها مع شيء من الاختلاف في المصنفات. مصنف ابن أبي شيبة ومصنف عبد الرزاق وابن أبي شيبة هذه - [00:11:41](#) فتجد ان هذه بسطت القول في المسألة بذكر اقوال العلماء المصنفات بدون ذكر ادتهم انها رواية ومثل كتب ابن المنذر تجد انه يذكر القول ويذكر دليله ظهرت كتب الفقه بعد ذلك في هذا ذكر الخلافيات - [00:12:06](#)

وفيها دليل كل قول اذا كان الكتاب في الفقه امن مقارنا يقارن فيه صاحبه بين المذاهب. اما اذا كان كتاب مذهب خاص فانه لا يورد ادلة الاقوال الاخرى خذ مثلا كتاب ابن حزم المحتوى بالاثار شرح المجلى بالاختصار - [00:12:27](#)

وهو كتاب الفه للمبتدع من طلاب العلم. كما نص عليه في اثناء كلامه على صور صلاة الخوف قال وانما كتبنا هذا الكتاب للمبتدع من طلاب العلم وتذكرة للفقيه وهذا واقع من جهة ان الناظر فيه يجد انه يذكر اقوالا متعددة بالاسناد فهو عبارة عن - [00:12:54](#)

ما يراه ناصرا لاصل المسألة وقد يذكر الخلاف ويدرك الترجيح. اما الاستيعاب فانه في كتب مطولة اخرى في هذا الكتاب مثلا هل هو كتاب فقه ام كتاب حديث؟ هو على طريقة كتاب ابن المنذر. من جهة انه يذكر المسألة ويدرك الاستطراد. ذكر الادلة - [00:13:23](#)

تارة بالاسناد وقليلًا بلا اسانيد اذا نظرت فيه في هذا الكتاب يحصل عندك شيء من التردد في فهم المسألة لما؟ لانه جاء تقرير المسألة مع بيان الخلاف مع الاسانيد مع الدراسة مع الاستنباط - [00:13:47](#)

مع رأي ابن حزم الاصولي مع رده على المخالفين مثال اخر كتب ابن عبد الباسط تمهيد والاستذكار وغيرها. يروح للموطأ لكنها شروح نظر فيها الى المسألة لا هي المثل فهو قد يشرح المتن ثم يخرج من المتن الى المسألة ثم يفصل الكلام في المسألة - [00:14:13](#)

لانها مسألة فقهية مستقلة وهذا نوع من شروح كتب الحديث نقاوله بكتاب ابن حزم فكتب ابن عبد البر وكتاب ابن حزم متقابلان. هذا له طريقته وهذا له طريقته اذا نظرت - [00:14:36](#)

ففي هذا وهذا وجدت ان طريقة الفقهاء موجودة في كتاب الحزم وطريقة المحدثين موجودة في كتاب ابن عبد الباسط يعني في الجملة بخلاف ما يظنه كثيرون من كتاب ابن حزم كتاب حديث هو كتاب فقه لكن فقه بناء على الاثر بتتوسيق فكان - [00:14:52](#)

انه تصور المسائل الفقهية كمتن فقهى ثم استوعب ما في المصنفات وما نقل عن السلف في هذه المسائل ونظر فيها نظرا فهو كتاب فقه توسيع فيه في الاستدلال تطورت المسألة من جهة التاريخ فدخلنا الى مرحلة - [00:15:12](#)

المغني عن ابن قدامة وما مات له مثل المجموع شرح المهلب للنبوى. كتابان متقاربان من جهة انهما كتابان فقهيان منهجهما واحد من جهة الفقه. هذا المغني كتاب حنبلى. يعرض فيه الى الادلة والخلاف. وكتاب النبوى كتاب - [00:15:32](#)

شافعى يعرض فيه لتأصيل المسألة والادلة والخلاف يمتاز كتاب النبوى عن كتاب ابن قدامة بان فيه استيعاب للغويات وفيه الحكم على كثير من الادلة من جهة الاسناد نقول هذا اسناده صحيح اسناده قوي اسناده ضعيف الى اخره وله ترجيحات - [00:16:00](#)

المخالفة للمذهب كما ان ابن قدامة له ترجيحاته المخالفة للمذهب في مقابلتها نذهب الى كتب الحديث في ذلك الزمان فتح الباري مثلا يعني بعده بزمان فتح الباري وما شابه هذا فيه عرض المسألة بحسب ايراد البخاري واستيعابه للادلة او للخلاف وبحسب - [00:16:26](#)

حاجة المسألة الى ذلك. فنخلص من هذا العرض الموجز الى ان كتب الفقه وكتب الحديث يخدم بعضها بعضا. فمن نظر في كتب الحديث واراد ان يستفيد يعني في شروح كتب الاحاديث فلابد ان يكون معطلا في - [00:16:53](#)

فإذا ادخل في الفقه كان نظره في كتب الحديث جيدا لما؟ لأن كتب الحديث ما تصور المسألة. وانما تبني على ان المسألة صورتها واضحة واما كتب الفقه فهي تصور المسألة - [00:17:13](#)

ثم تذكر دليلا لها هذا واحد. الثاني ان كتب الحديث ليس فيها استيعاب للادلة على اختلافها. لكن كتب الفقه تجد انه يذكر دليل المسألة اذا كان من الكتاب او سنة او القياس او القواعد الى اخر ذلك يذكر كل ما في الباب عنده من ادلة في هذه المسألة - [00:17:32](#)

الفرق الثالث ان كتب الحديث فيها ايراد المسألة بحسب مدحنج هذا الحديث دون تكامل للباب. يعني الباب في كتب الحديث لا يتکامل في ذهن طالب العلم. فاذا مثلا في كتاب - [00:17:58](#)

الجهاد في البخاري او الامارة لمسلم او نظرت في باب من الابواب في كتب الحديث فتجد ان هذه الابواب فيها من الفوائد بقدر مجبيها في السنة. لانه مبني على من السنة فقط لكن كتب الفقه يكون فيه عرض الباب بذكر المسائل التي تدخل تحت هذا الباب ودليلها من - 00:18:18

القرآن او من السنة وهو موجود في كتب الحديث او من القياس او من القواعد او من قول صاحب او استنباط او فتوى للامام. فتجد ان ان المسائل في كتب الفقه اكثرا منها في كتاب الحديث. يعني ذلك ان من نظر في كتب الحديث جمیعا فانه - 00:18:45

يخلص بنتيجة وهي ان المسألة اذا كان دليلاها حديثا عن النبي عليه الصلاة والسلام فهو موجود في كتب الحديث بتفصيله وبيان الخلاف فيه ودرايته وروايته وما يتصل بذلك. لكن اذا كان دليلاها - 00:19:05

العامة دليلاها اية دليلاها القياس دليلاها قول صاحب دليلاها فتاوى الامام فلا تجدوها في كتب الحديث يبني على ذلك ان الناظف في كتب الفقه يكون الباب في ذهنه ارفع اوثى - 00:19:25

لكن كتب الفقه فيها قصور من جهة يعني في العموم من جهة التجدد او نقول اصح من هذه العبارة من جهة النظر في الحديث او في المتن بدون تعذر صاحب المذهب - 00:19:46

بمذهبه في النظر لان يكون الدليل من السنة مثلا في البخاري لكن في الكتاب المذهب الفقهي ولو كان مطولا خلافيا فيه الخلاف العالى والنازل لكن يكون نظره في الحديث بناء على مذهبة. هذه الحببية هذه هي نوع من القصور في كتب الفقه - 00:20:07 من جهة طالب العلم المتوسع فيكملاها بالنظر في كتب الحديث لكن كتب الحديث يعني الشروح المطولة تجد ان المسألة لا يتصورها طالب العلم تصورا جيدا يعني في المسائل اللي يكون تحتاج الى تصور اما المسائل الواضحة فهذه ليس الكلام فيها. لا يتصور المسألة تصورا واسعا. لا يتصور المسألة تصورا دقيقا - 00:20:29

لا يستخدم اصول الفقه في الاستنباط بخلاف كتب الفقه الموسوع. تستخدم اصول الفقه في كتب الحديث المطولة اذا احتاج الى الترجيح في الخلاف من الفروق المهمة انه يظن طالب العلم ان شارح الحديث - 00:20:55

اقرب الى الاجتهاد من شارح متن فقهى او يكون صاحب متن فقهى او شارح المتن الفقهي ولو كان يورد الادلة وكذا لكنه لا يسلم من التعصب. اما شارح الحديث فقد يظن - 00:21:19

من طلاب العلم ان شارح الحديث يسلم من التعصب. فيقبل على كتب الحديث بناء على ان اصحابها متجردون رحم الله اهل العلم جمیعا وكتب الفقه يقول له عندهم تقليد وعندهم نصرة لمذاهبيهم فلا ينظر فيها. وهذا غلط - 00:21:33

من جهة ان اصول الاستنباط التي بها يستنبط العالم ما هي العالم الذي سيشرح كتب الحديث يستنبط من الادلة ويرجح بناء على ماذا؟ لا شك انه بناء على ما عنده من اصول الفقه - 00:21:52

الاصول الفقه هي اصول الاستنباط اليه كذلك؟ فهو سينظر في هذه المتون ينظر في هذه الالفاظ الفاظ الاحاديث ويستنبط ويرجح بين اقوال لكنه لن يسلم من التقليد لانه سيرجح بناء على ما في مذهبه من اصول الفقه. ويظن - 00:22:14

انه يرجح بناء على الصحيح المطلق وهذا غير وارد البتة. لانه ما من شارح للحديث الا وعنه تبعية في اصول الفقه. اصول الاستنباط. فهو سيشرح ويقول هذا الراجح لانه كذلك - 00:22:34

فيأتي طالب العلم المبتدئ او المتوسط من ليس له مشاركة في الاستنباط عميقه فينظر الى ترجيح صاحب الحديث بانه اكثرا تجرد من ترجيح صاحب الفقه وهذا غلط لان صاحب الفقه متعذر في استنباطه مذهبة وكذلك شارح الحديث متاثر في استنباطه بمذهبة - 00:22:54

لكن بما انه يشرح الحديث فينظر الناظر الى انه متجرد وهو متجرد بلا شك لمن ينصر ما يعتقد انه غير صحيح لكن سيتأثر من الباطن باصول الفقه التي درسها. وهذا - 00:23:17

لا بد ان تعلم ان الشرح انما هم اتباع مذاهب. وليسوا مجتهدين الاجتهاد او المطلق لان الاجتهاد المطلق او المستقل على خلافا فيه التسمية والتعریف راجع الى انه يجتهد في اصول الفقه - 00:23:32

كما انه يجتهد في النظر في الرجال فله اجتهاداته في الفنين جميما مثل الائمة الاربعة بعض من اندرست مذاهبهم كسفيان والوازاعي وبن حرير فهو لاء لهم اجتهادات في اصول الفقه وفي الرجال جميما وكذلك ابن حزم له طريقة مخالفة لما قبله في اصول الفقه اصول الاستنباط وكذلك النظر في الرجال - 00:23:53

لا يقلد وانما له نظره المستقيم. فهذا يسمى مجتهد مستقل. لكن بعد ما دونت المذاهب وانتشرت لا يوجد هذا حتى شيخ الاسلام فابن تيمية رحمة الله تعالى فانه في اصول الفقه وهي اصول الاستنباط - 00:24:19

يتبع مذهب الحنابلة الا ما ندر مما رجحه او بحثه بحثا مستقلا. مثل الكلام في عموم البلوى واشبه ذلك. في مسائل اخذها من غير اصول الحنابلة. ولهذا اذا نظرت في المسودة مسودة ال تيمية في - 00:24:38

اصول الفقه وجدت ان استدراكات شيخ الاسلام على قول ابيه وجده في هذه المسائل نادرا او قليلا اذا اتيت الى مثل الحافظ ابن حجر والنووي واشباه هؤلاء فانه من جهة الاستنباط سيدخلون في النظر في هل هذا اللفظ من الفاظ العموم - 00:24:58
ام لا؟ هل المفهوم يخصص ام لا؟ هل مفهوم المخالفة معتبر في هذا ام لا؟ هل الدلالة دلالة مقصية او دلالة ظاهر؟ هل هذا ام لا؟
في裡 طالب العلم الذي ليس عنده مشاركة في كتب اهل العلم في الاصول يرى ان ما ذكره - 00:25:16

شارح الحديث ارجح مما ذكره الفقيه. لما؟ لأن هذا يشرح كتاب حديث ويعتمد على السنة. وذلك يعتمد على كتاب المذهب وهو في الواقع ليس الامر كذلك لأن هذا وهذا جميما يتأثر في الاستنباط والنظر باصول الفقه التي درسها وهي - 00:25:36
اصول مذهبة. النووي وابن حجر رحمهما الله تعالى. في الاستنباط في اكثر المسائل بل في جل المسائل هم تبع للشافعية ويأتي الناظر ويقول رجحها النووي ويذهب عن قول ابن قدامة مثلا او يذهب عن قول فلان من الحنفية او غيره باعتبار ان ذاك ينصر مذهبة لانه رأى القول في كتاب فقهى - 00:25:56

وهذا لم ينصر مذهبة باعتبار انه وجده في كتاب شرح مسلم او البخاري او غير ذلك. وهذا من عدم معرفة الفرض بين كتب الفقه وكتب الحديث. في كثير من المسائل - 00:26:23

يأتي طالب العلم وينقل اقوالا عن حافظ ابن حجر او عن النووي حتى في سورة المسألة حتى في نوعية النظر في الخلاف واذا تأمل وتوسيع وجد انهم نقلوها من كتب الفقه الشافعية - 00:26:38

العلماء الشافعية رحمهم الله تعالى خدموا كتب الحديث ولهذا صارت ترجيحات المحدثين المتأخرین او ترجيحات الناظر في كتب الحديث من المتأخرین تبع كانت تبعا لترجيحات الشافعية لانهم خدموا كتب الحديث - 00:26:58
اكثر من غيرهم خدمة الحنفية في كتب الحديث قليلة خدمة الحنابلة لكتب الحديث اقل وهكذا. فاذا طالب العلم الذي يريد ان يؤسس نفسه من جهة النظر بدون ان يكون يوما - 00:27:21

بالخليفة ويوما بحزوته يكون دقيقا في النظر. في انه ينظر في كتب الفقه وكتب الحديث ويعلم هذه ما مميزاتها؟ وهذه ما مميزاتها؟ و هذه ما مميزاتها؟
وحتى تصل الى منهجية دقيقة في هذه المسألة فرتب نفسك - 00:27:38

في مراحل. المرحلة الاولى انه اذا عرّفت لك المسألة في كتب الحديث فاطلب تصورها من كتب الفقه لان تصوير شروح الحديث غالبا ما يكون ناقصا. بناء على ان الناظر في هذا الكتاب وهو كتاب في - 00:27:58

الخلاف والترجيحات ليس من الطلاب المبتدئين. بخلاف حال كثيرين من الشباب او طلبة العلم الصغار. فانه يقبله. على هذه الكتب المطولة فهو لا يعرف صورة المسألة اصلا او مقدماتها في كتب الفقه. فاولا تطلب صورة المسألة من كتب الفقه. ثم تنظر في كتب - 00:28:18

ما دليل المسألة؟ فان كان دليلا من القرآن فهذه ظاهرة في انك لن تجد الكلام مفصلا عليها في كتب الحديث الا اذا كان ثم حديث يدل عليه. فقد تحتاج الى كتب احكام القرآن - 00:28:38

اذا كان دليلا من القرآن تحتاج الى كتب احكام القرآن. كتب احكام القرآن كل كتاب تبع لمذهبة. احكام القرآن للقرطبي احكام القرآن للکی الہرات شافعی. احكام القرآن والجصاص حنفی احكام القرآن لعبد الرزاق الراسنی حنبل وهكذا. فاذا هناك تأثيرات ايضا من هذه

بوجود المسألة في كتاب احكام القرآن فانه خلص الناظر فيها وهو المؤلف من التقليد. ليس كذلك بل تجد انهم ينصرفون فيها الدليل واضح من من الكتاب لكن يدخلون في النظر فيه من جهة اصول الفقه فينصرفون المذهب الخاص لقناعتهم بذلك من - 00:29:25

الدليل والاستدلال فإذا سورة المسألة اولا اخذناها ثم يليها دليلاها فان كان من القرآن فظاهر كما ذكرنا. اذا كان من السنة فتنظر الى قول مش عارف كتاب الفقه وبعد تنظر الى قول علماء الحديث وشرح الحديث في كتبهم - 00:29:45

فيكون النظر في كتب اهل الحديث المطولة نظر في هل ايراد هذا الكتاب اللي هو الكتاب الفقهي الدليل والاستدلال كاما ام غير كامل؟ هل الاسانيد صحيحة ام لا؟ هل الدليل؟ صحيح من جهة النقل؟ ام لا - 00:30:08

ثم النظر في الدلالة هل هي كما قال ام لا؟ فيكون في هذه المرحلة تخدم كتب الحديث كتب الفقه ويكون الناظر في كتب الحديث مؤصلة في المسألة الفقهية بعد معرفة دليلاها - 00:30:28

المرحلة الرابعة ان ينظر في الدليل اذا كان من جهة القواعد القواعد كما ذكرنا قسمان. قواعد متفق عليها وقواعد مختلف فيها. القواعد المتفق عليها هندي تبني مع جميع الملاعيب اما المختلف فيها فكل مذهب له قاعدة. ودليل هذه القاعدة في المذهب تارة يكون مبنيا على فهمهم لدليل من - 00:30:45

الكتاب او السنة وتارة يكون مبنيا على فروع منقولة عن امام المذهب. فاذا كان الدليل من التفعيل عاما يعني من القواعد الكلية فان هذا القول به ظاهر وواضح. اما اذا كان الدليل هذه القاعدة دليل - 00:31:11

خاصا بمذهبك او فروع منقولة في مذهب فانه لا تخلو المسألة ايضا من جهة النظر الى تنازع في الفهم والدلالة وفي دليل هذه القاعدة. تجد قواعد يستدل بها الشافعية لا يوافقهم عليها الحنك. قواعد عند الحنفية ليست - 00:31:31

عند المالكية والحنابلة والشافعى. قواعد يذكرها شيخ الاسلام ابن تيمية خرج بها عن بقية الملاهي. تقييدات واضحة من دالة مبسوط بالعز بن عبد السلام اى بقواعد في كتابه القواعد الكبرى قواعد الاحكام في مصالح الاعلام في كثير من - 00:31:51

كثير ليس الاكثر خرج بها عما هو صواب في نفسه وهكذا فاذا كان الدليل بالقاعدة لا يعني انه صحيح مطلقا بعض طلبة العلم او الشباب اذا قيل له القاعدة كذا يظن انها خلاص انتهى - 00:32:11

مسلمه بمعنى انها كالنقص لا ينظر في القاعدة اذا كانت كلية فهذا هذا صحيح اما اذا كانت قاعدة خاصة بمذهب من المذاهب فيعرض لها النزاع كما يعرض لاي مسألة فقهية - 00:32:28

بعد ذلك تنظر في قول الصحابي هل استدلوا باقوال الصحابة ام لا؟ هل هذا الصاحب له مخالف ام لا؟ الى اخره. تنظر فيما يأتي به من الدالة وللننظر في كتب الفقه او كتب الحديث رتب نفسك في تصور اي مسألة على هذا - 00:32:45

عن تقسيم اخر رتب نفسك في تصور اي مسألة لاستيعاب ما فيها بهذه المراحل الستة. الخطوة الاولى تصوير المسألة يعني اي مسألة تعرض عليك في كتب الفقه او كتب الحديث رتبها حتى تفهمها بدقة على هذه المراحل الستة - 00:33:05

المسألة ما صورتها في الواقع؟ ما صورتها التي تخرجها عن ما يضاد عن غيرها ما صورة وهذه المسألة التي تتميز بها عن مثيلاتها اولا سورة المسألة الثاني حكم المسألة بحسب ما عرف في كتاب فقه او كتاب حديث الى اخره ما حكمها - 00:33:28

فمثلا في المتن الفقهي يقول كذا جاهز او ويشترط كذا فما هي صورة هذا الشرط؟ والشرط هو حكم فتفهم الصورة ثم تفهم الحكم الثالث دليل هذا الحكم. بحسب ايراد المؤلف - 00:33:51

دليله ما هو دليله ثم ينظر بهذا الدليل بحسب الخطوات التي ذكرتها لك من قبل. دليل الحكم الذي اورده المؤلف الرابع وجه الاستدلال. وهو استخدام اصول الفطر في النظر في الدالة - 00:34:08

وجه الاستدلال ما هو؟ كيف استنبط من هذا الدليل ذلك الحكم الخامس الخلاف في المسألة ما هو الخلاف في المسألة؟ الاقوال الآخر اذا اتي القول الآخر تعمله بنفس الطريقة ما دليل القول الآخر - 00:34:28

ما وجه الاستدلال الى اخره السادس الترجيح بهذه لو جعلت لكل مسألة في كتابه فقه او كتاب حديث هذه المراحل في النظر وجدت

ان كتب الفقه وكتب الحديث غير متعارضة - 00:34:48

هذا يخدم هذا وهذا هو الذي تراه في صنيع العلماء والائمة. ما ترى عالما يزهد في كتب الفقه او ترى عالما يزهد في كتب الحديث حاشا وكلا. بل يقول كتب الحديث هي الاصل وكتب الفقه - 00:35:06

هي استيعاب للابواب بحسب ادلة المشاعر هذا يحتاج الى مزيد بسط وتفصيل في بعضه لكن الخلاصة من هذه الكلمة الموجزة ان ان طالب العلم ينظر الى كتب الفقه وكتب الحديث على انها شيء واحد غير منفصل. هذا وهذا شبه واحد - 00:35:24

واذا نظر الناظر فقال لا ليس الامر كذلك. كتب الحديث هي الاصل استنباط من السنة. واما كتب الوقت فهي اراء الرجال فنقول هذا الكلام غير دقيق. لمن مارس النظر في هذه وهذه. ولمن - 00:35:51

استقبل فتاوى استفتاءات الناس ومشاكل الناس. لكن طالب العلم من حيث نظره لنفسه صح. هو يحتاج الى نوع معين فيستوعب ما فيه لكن من حيث فهم الباقي فهم فهما كليا فانه لا بد له ان ينظر في هذا - 00:36:11

لا يستغني عن هذا وعن ولا عن هذا قرب في هذه وخذ مسألة وانظر لها في كتاب فقه فتجد انها مذكورة هي ودليلها وقد يكون ثم خلاف اسبحتها لكن تجد انها في كتاب في كتاب الحديث اذا كان مطولا يعني في شرح كتابه من كتب الحديث قد يرد لك خلاف واقوال فيها. اذا نظرت في كتاب - 00:36:31

الفقه اطول منه ستجد انه يورد هذا. وذكرت لك في البداية كتب ابن المنذر فان كتب اهل الحديث في الخلاف وكتب الفقهاء ايضا في الخلاف معتمدة بكثرة على كتب ابن المنذر ومنها الموجود ومنها غير الموجود وكتب ابن المنذر - 00:36:55

من اشهرها الاوسط والبسيط الاوسط موجود اكتره. والبسيط موجود قطع يسيرة منه. نحو ذلك كتب ابن عبد البر تجد انه ما يوعد في المغني او ما يوعد في المجموع شرط مهذب او في خلافيات اهل العلم هي مبنية على هذه الكتب - 00:37:15

فاما الناظر من طلاب العلم ينبغي له ان يكون جاما في النظر بين هذا وهذا. لا يكون زاهدا في كتب الفقه فيحرم النظر وفهم الفقيه وذهن الفقيه وشمولية الفقيه في الباب - 00:37:35

ولا يكون زاهدا في كتب الحديث لاجل انها ادلة وادلة موجودة في كتب الفقه فيفوته كثير من البسط في المسائل والخلاف بل اراء اهل العلم في المسألة حتى يكون ترجيحه ونظره على اساس وهو الاطلاع على اقوال الناس في المسألة - 00:37:55

نكتفي بهذا القدر بهذه المقدمة وهي لها الحقيقة ميول وشرح وبسط ونستقبل بعض الاسئلة يقول قد يعترض شخص ويقول اننا لو تأملنا الكتب في شروح الحديث لرأيت انهم اقل خطأ من غيرهم من الذين - 00:38:20

ايش او كذا كتب في الفقه. فنجد المحدثين لا يستدلون بقول صاحب ولو وجدوا حديثا ولو ظعيفا. والفقهاء اغلبهم يقدمون الرأي على حديث اذا ضعف فهل هذا الكلام صحيح؟ آآ المشكل في مثل هذه المسائل ان يكون طالب العلم - 00:38:41

اللي يعرف او يلقي مثل هالاشكالات ان يكون عنده النظري واسع وتطبيق قليل يعني فهم هذه الكليات من دون ممارسة لكنه لو مارس لو مارس ممارسة واسعة لوجد ان هذا الكلام غير صحيح - 00:39:02

يقول لو تأملنا في كتب في شروح الحديث لرأيت انهم اقل خطأ من غيرهم. هنا اقل خطأ مبني على ماذا انهم اقل خطأ من الفقهاء. مبني على ايش لا شك انه لا بد ان يكون عند الترجيح الناظر في كل مسألة عن كلام الشارح ارجح من كلام الفقيه المعين. وكلامنا ليس على الترجيح - 00:39:25

فلان وفلان بين ابن حجر وابن قدامة بين النووي وابن قدامة او نحو ذلك ليس الكلام في ميزة في كتب الفقه وكتب الحديث وما الفرق بينهما حتى يستوعب طالب العلم هذا الفرق؟ وكون كتب الحديث اقل خطأ الجواب - 00:39:50

ليس كذلك هي فيها معرض للاجتهاد والنظر وكتب الفقه فيها معرض للاجتهاد والنظر ولهاذا يقول شيخ الاسلام ابن تيمية في موضع لا اطنه في اول الاستقامة يقول ان اهل الحديث او الذين يعتمدون على الاثر من اهل العلم - 00:40:10

هم اقدر الناس على الفتوى بما يناسب الزمان الذي يعيشون فيه لان الفتوى تتغير في تغير الزمان. فيكون عنده انطلاق وسعة في الفتوى. بخلاف اهل الرأي والفقه الجامد. فانهم يكونون - 00:40:30

عند النظر في المسائل النازلة والحادية اكثرا انحباسا واقل انطلاقا فيها. لاما؟ لأن هذا ينظر في النصوص ويستنبط منها. وذلك ينظر في نصوص امام ويريد ان يطبقها. ونصف شارع يستوعب الازمنة والاماكنة. واما نص الامام المعين على دلالته فانه كان بناء على البلد التي كان فيها - 00:40:47

ولهذا صاحب الامر نقول نعم اقل خطأ من صاحب الرأي وصاحب الفقه المجرد من الدليل. هذا لا شك. وهذا يكثر اخطاؤه وهذا اقل لكن بالنسبة لكتاب حديث وكتاب فقه لا يكون بحسب المؤلف المؤلف من هو - 00:41:17

انظر مثلا للفرق بين سبل السلام والى الاوطان. تجد ان الفرق واضح. بين هذا وهذا. الشوكاني مثلا في مصطلح الحديث وفي النظر في الاسناد تبع للحافظ بن حجر في التلخيص الحديث - 00:41:34

ونحوه ما له اجتهاد في الاسناد ولا يعرف الرجال ولا طبقاتهم ولا كذا وان كان النظر فيه فهو مقلد بعد اذا اتت الاصول فله اجتهادات في الاصول ربما خالف بها ائمة المذاهب. ربما له اجتهادات كما في ارشاد الفحول. يرى - 00:41:49

يا مخالفة للجميع طيب يرى الناظر الان في كتاب مثلا ثناء الاوطار فاذا صحق ورجح يقول هذا مجتهد يعني لا يقلد ولا يتغصب الاخر لكن ملكته الاجتهادية ليست كاملة لانه في الاسانيد مقلد. وقليل ما يكون عنده معرفة - 00:42:07

التخرج والاسناد استقلالا وانما هو ناقل عن غيره. لكن من جهة الاصول نعم من جهات الاطلاع يخفي عليه بعض الاقوال وبعض الادلة فهو يرجح بناء على ما اورد لكن يكون في المسألة ادلة اخرى قواعد لصاحب هذا القول لا يريدها - 00:42:29

وفي الغالب هو لخص الفتح وزاد عليه. لكن في سبل السلام تجد ان صاحبه ينظر نظرا اخر. لانه لخص هو كتاب البدر التمام وزاد عليه اشياء فالنظر مختلف. نظر شرح الحديث في سبل السلام مختلف من حيث الوجهة - 00:42:47

والمنهج عن نيل الاوطان وهم كتاب احاديث هذا شرح البلوغ وهذا شرح الملتقى. اذا فهذا القول ناتج من عدم الاستيعاب عدم معاناة كتب الفقه وكتب الحديث ولو ان واستوعب لوجد ان المسألة ليست على ذلك - 00:43:07

اما قوله ان الفقهاء اغلبهم يقدمون الرأي على الحديث اذا كان فيه ضعف هذا غير صحيح لها عامة ما هي عقيدة الماوردي وما رأيكم في كتاب الاحكام السلطانية؟ ما ورد اشعرى واتهم بالاعتزال - 00:43:27

وهو صاحب تفسير النكت والعيون المواد طبع في الكويت ثم طبع في غيرها. واتهم بالاعتزال في مسائل وفي الجملة هو اساري المذهب واحتسبها الاحكام السلطانية من جهة الامامة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر غير دقيق - 00:43:46

غير موافق لتفاصيل مذاهب السلف يقال ان ابن حزم مذهبة ظاهري وهل يشك في ذلك احد الحلم ظاهري فالفقه في غيره من المعرفة عند اهل الحديث انه لا ينظر الى حال الصحابي وعدالته وشخصيته فهو ثقة في جميع الاحوال لما للصحابة من المنزلة الرفيعة ولكن - 00:44:06

هذا ان الصحابة رضوان الله تعالى عليهم لا يسلمون من سوء الحفظ وبينهم منافقون. وقول الله تعالى يا ايها الذين امتو ان جاءكم فاسق الاية نزلت في احد الصحابة وكيف لا ينظر في عدالة الصحابي؟ ارجو التوجيه - 00:44:31

اذا كان الله جل وعلا هو الذي ذكر الصحابة وهو الذي عدتهم فلا قول لاحد وبث عدالة الصحابة بحث مطول معروف والذي اورد هذه الشبهة من الزمن الاول المعتزلة. وهي شبهة موجودة عند الزيدية في هذا الزمن. وما قبله. ولهذا تجد ان ابن الوزير في - 00:44:46

اضاف في رد هذه الشبهة في كتابه الروض باسم في الذب عن سنة ابي القاسم. وفي كتاب اخر سماه العواسم والقواسم. نعم من القواسم العواسم والقواسم هذه هي المرة الاولى التي احضر فيها هذا الدرس وهو اول درس احضره سؤالي. هل بدايتي في طلب العلم بهذا الدرس صحيح ام علي ان احضر درسا قبل هذا الدرس؟ وماذا تقول في - 00:45:12

ما يرد على الذهن احيانا من ان طلب العلم يحتاج الى صاحب عقلية فذة واما غيره فلا نصيب له من العلم. الكاتب ما شاء الله خطه جميل اولا خط جميل وسياقه لما اورد سياق جيد وصحيح. يعني من حيث العربية تركيب جيد - 00:45:41

وهذا يدل على انه مؤهل لطلب العلم والاستدلال بالخط على العقلية لها اصل. الحافظ الذهبي كان قارها. مقرئ من القراء قرأ بالعشرة

له كتاب طبقات القراء تعرفونه كان من اسباب توجهه للحديث - 00:45:59

ان احد مشايخه قال له حينما رأى خطة خطة مستغرب غير جيد قال له خطك يشبه خط المحدث به قال فوقع حب الحديث في قلبي. وانا اقول للاخ خطك يشبه خط العلماء. توجه الى الخير ان شاء الله - 00:46:18

ما الذي يمنع ان يكون النووي مثلا مجتهدا مستقلا فله اتجهادات في الاصول مجتهد مستقل هو شافعي مجتهد في المذهب لا فهد مطلق ولا مجتهد فظلا ان يكون مجتهد مستغل - 00:46:36

النووي مجتهد في المذهب فقط في مذهبه ما هم ليس مجتهدا في غير المذهب. اذا كان مجتهد في المذهب لا يعني انه يرجح في مسألة او مسألتين او خمس او عشر غير مذهب الشافعي - 00:46:49

لكن هو استيعابه لاقوال المذهب. واما المجموع شرح المهلب فهو بداية للنووي رحمة الله وتوفي قبل اكماله. واوله الى كتاب الحيض كما تعلمون مطول. حاول ان يستوعب فيه الاقوال والروايات وكذا. والنظر ثم اطال عليه فاختصره بعد ذلك - 00:47:04

مثل الحافظ ابن حجر اراد ان يشرح البخاري شرعا مطولا فصعب عليه ذلك فشرحه شرعا متوسطا وهو فتح الباب هذا ذكرها بعض اهل العلم من نقلها الكتان في تهرس الفعارات والاثبات - 00:47:24

عن بعضهم وقال هو على عهده وجدت لهم يؤيد هذا الكلام وبعد هل المقصود باهل الحديث الذين يدرسون علم الحديث والمصطلح وعلم الرجال ودفع التعديل؟ ام ان المراد باهل الحديث الذين ورد ذكرهم عند بعض السلف؟ فاذا قيل اهل الحديث - 00:47:48

فثم اطلاقان اهل الحديث باعتبار العقيدة باعتباره السنة واهل الحديث باعتبار الرواية. فاذا قيل اهل الحديث فهذا يشمل رواة الاحاديث وقد يكون في نفسه ليس من اصحاب العقيدة الصحيحة ليس على عقيدة اهل الحديث - 00:48:04

اهل الحديث من جهة العقيدة قد يكون فقيها ليس عنده علم بطريقة اهل الحديث في الرواية والاسناد طبقات الرواية الحديث والجرح والتعديل لكن يكون على عقيدة اهل الحديث فهو من اهل الحديث. فاذا اهل الحديث لها اطلاقان اطلاق يدخل فيه الرواية - 00:48:27

وهذا اذا نظر الى جهة الرواية فقط. واطلاق يراد به صحة الاعتقاد فهو الذي قال فيه الامام احمد في الطائفة المنصورة والفرقة الناجية قال ان لم يكونوا اهل الحديث فلا ادري من هم - 00:48:49

قد يكون فقيها كن موافق لاهل الحديث يعني اهل الحديث الذين يعتقدون ما جاء في الاحاديث ولا يردون الحديث بالعقل. هذا من اهل الحديث اهل الحديث باعتبار الرواية نعم. كل راو يكون من رواة الاحاديث يدخل في مسمى اهل الحديث في التقييم - 00:49:06

يقول نرى لو كتبتم ملحا فيما تمعتنا به هذه الليلة ليكون لطلبة العلم تبصرة لعل الله جل وعلا ييسر هل هناك مراجع تكلمت عن هذا الموضوع؟ لاسهاب وهي هذه موجودة في كتب اداب الطلب في بعضها وهي مجموعة من جهة - 00:49:26

الممارس ما رأيك في من قال ان الامام المجدد يعني الشيخ محمد بن عبد الوهاب حنبل غير مجتهد وليس عنده نظر في الادلة وانه متميز في التوحيد فقط. هذا قول قاله بعض العلماء لكن - 00:49:49

منشأ هذا القول عدم معرفة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله وعدم معرفة كتبه ولا حال نجد قبل مجيء الدعوة. نجد قبل مجيء الدعوة لا تعرف كتب الحديث اصلا - 00:50:08

ترى في رسائل الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله يقول لاحد اهل العلم كاتبه في رسالة قال وقد نظرت يوما عندي في كراريس نقلتها من اول البخاري في مسألة الايمان ان هذا هو الحق. فسرني ذلك لما اعلم من ان ذلك - 00:50:21

مخالف لطريقة ابائك واجدادك. لانهم اشارعة في الحسد يعني لمن وجه لك هالكلام. في كراريس نقلها من البخاري في بلد نجد نادرا تجد فيها كتابة حديث اذا وجدت فيها البخاري للبركة لكن تجد السنن تجد شروح الاحاديث لا تجد وانما في كتب الفقه بعض البخاري للبركة - 00:50:40

وليس للنظر لما اتي الشيخ رحمة الله تعالى بدعوته امتلأت الدرعية بكتب الحديث حتى ترى ان سليمان ابن عبد الله في كتابه تيسير

العزيز الحميد نقل عن اكتر من ست مئة كتاب من كتب الحديث بعضها لا نعرفه الان منها اشياء - 00:51:05

المعول في النقل عليه ما ندرى عنه وين هالكتاب ما هو موجود الا عند الكتاب معروف لكنه انتهى. اخذ من لما جاءت الجيوش 00:51:25
الحملة الطالمة واخذوا ما اخذوا من كتب الحديث وفرقواها - 00:51:25

قال محمد بن عبد الوهاب ابناءه محدثون. الشيخ سليمان بن عبد الله. ايضا له شرح في البخاري
يومي بعد المغرب. في مجلس يذهب في في الامارة ويلقي هذا الدرس وصفه ابن بشر. كذلك لهم اقراء في مسلم وفي السنن وفي
المنتقى - 00:51:41

وفي البلوغ الى اخره وانت لو ذهبت الى غير هذه البلاد وجدت ان العناية بكتب الحديث لا توجد الا عند السلفيين والسلفيون من ابن
جاءتهم العناية بكتب الحديث؟ هل هي ممتدة - 00:52:01

عندهم في بلادهم ورثوها ام كانت نتيجة الدعوة السلفية اهتمام اصحاب الحديث واتباع الدعوة السلفية بكتب الحديث وبكتب فقه
الحديث كان ناشئا من اهتمام علماء الدعوة بها. لكن كثرة كلامهم في الفقهيات وقلة كلامهم في كتب الحديث وشرح الاحاديث فيما
بين ايديكم الان له سبب. وهو ان اكتر كلامهم - 00:52:18

كان لاجل الحاجة العامة حاجة الناس هم ائمة دعوة معلمون مفتون مدرسوون يستقبلون كلام الناس يقولون الفتاوى الاشكالات
اماهم دولة ارساليات القاضي عليه مشكل ومفتى في بلد استفتى فارسل فكان كلامهم - 00:52:44

راجعا الى قول فصل في المسألة بما هو راجح عندهم. لاجل الحاجة العملية لذلك. ولو درست دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب
دراسة ايه ده لوجد ان سبب توجه الناس في كثير او الاكثر من بلاد المسلمين اليوم - 00:53:04

من جهة السلفيين كان ناتجا من اهتمام الدعوة في كتب الحديث كتاب التوحيد فيها الرد في كل باب رواه ابو داود بساند جيد
بساند صحيح هذا حديث صحيح الى اخره. كيف يقال ان الشيخ ما - 00:53:23

يميز صحيح الحديث من سقمه وآآ كالعالم الذي ذكر هذا الكلام عن الشيخ بناء على استدلاله بحديث خروج المصلي الى المسجد
يعني دعاء المشي الى الصلاة اللهم اني اسألك بحق السائلين عليك حديث ابي سعيد المعروف وقال انه اورده في اول كتاب اداب
المشي الى الصلاة وهو حديث ضعيف - 00:53:41

وهذا يدل على كلام العالم ذاك وهذا يدل على انه لا يميز بين صحيح الحديث من سقمه نقول هذه النتيجة الصحيحة لو كان الاصل
الذى بنى عليه صحيحة. فهو قال هذا الحديث ضعيف ولهذا الشيخ لا - 00:54:05

الصحيح في حديث من ظعيفة يقول انت ظعفت الحديث لكن الحافظ ابن حجر حسن فالشيخ اذا اخذ كلام الحافظ وحسنها واورده
اورد هذا الحديث هل يشترط لدرايته صحيح الحديث من سقمه؟ ان يتبع رأي احد العلماء جاء بعده بمئتي سنة او ثلاث مئة سنة -
00:54:23

ما يقوله منصف لان الاحاديث مختلف فيها بعضهم يصح بعضهم يضحي فليس دليلا على الامام محمد بن عبد الوهاب انه لا
يدري انه اورد حديثا هو عند بعض العلماء ضعيف. هذه حجة قوية ولا واحدة؟ واهية. وهناك بعض العلماء ضعفه وهو اورده بناء على
من صحيحة - 00:54:43

هذا لا نخلص منه بما ذكر لو تذكروا لنا في كل فن من الفقه والوصول للمصطلح والعقيدة كتابا يكون لطالب الانباء من النظر فيه.
ذكرت في درس مضى بعض الكتب وهو مسجل - 00:55:07

بعنوان المنهجية في طلب العلم يقول قرأت مختصر تفسير ابن كثير للرافعى فما زاد ذلك في التفسير تقرأ كتاب ابن كثير
الاصل مرة ثانية وثالثة فيه بركة. اذا اردت توسيع ترجمة ابن جرير في بعض الاليات المشكلة - 00:55:23

كتاب احكام القرآن القرطبي وما شابه ذلك ما معنى اشعري المذهب؟ يعني انه يتبع في العقيدة ابا الحسن الاثري لديه تخوف من
علوم العقيدة الى اخره واحد يسأل يقول احد الاخوان نصحه بالا يحضر دروس الشيخ العلامة عبد العزيز حفظه الله ويعلل ذلك بان
الشيخ حفظه الله لا يصلح - 00:55:43

من ابتدع بطلب العلم لان الشيخ يعلق تعلیقات بسيطة لا تطلب الا لمن تبحر في طلب العلم. هذا يرجع استيعاب طالب العلم. اذا كان يحضر ويستوعب الشيخ درا اذا كان يستوعب ويفهم لا شك كلام الشيخ هو ما ينبغي العناية به من كلام اهل العلم في هذا الزمن -

00:56:12

حفظه الله ايهما فحضرارة التوحيد هو اهم الواجبات او التوحيد اول الواجبات هو اول واجب واخر واجب واهم واجب فيما بينهما اول واجب يعني قبل البلوغ واخر واجب قبل الممات وما بينهما هو اهم الواجبات يعني بالتوحيد -

00:56:34
هذا سؤال معروف يقول لم يذكر قوم لوط في القرآن بفعلهم لماذا يذكر قوم لوط في القرآن بفعلهم ولم يذكروا بکفرهم؟ فعلوا المسلمين قبل دعوة النبي لوط ام ماذا؟ هذا جواب معروف. اه سؤال معروف وجوابه -

00:56:56
نرجع السائل الى كتب التفسير لاني ما اريد ان يأخذ كلامي عن هذه شبهة اوردها طائفة من المعاصرین لان نبيا فهو لوط عليه السلام انما ذكر عنه النهي عن الفاحشة فقط. واصاب القوم ما اصابوا الى اخره. فهذا -

00:57:13
واولئك لم يكونوا كفارا واذا رجع السائل الى كتب التفسير في اول موطن ذكرت فيه قصة لوط وجد كلامهم فيه هل هناك فرق بين الرجل والقدم الرجل من حيث اللغة -

00:57:34
يشمل ما بين اطراف الاصابع الى اتصال الفخذ الحوض هذی كلها رجال وهي تشمل الفخذ والركبة والساقي والقدم. فاذا قيل الرجل فتشمل هذا جمیعا القدم فصوص القدم. ففي الحديث يضع الجبار فيها قدمه -

00:57:54
وفي رواية الرجلة في رواية رجله المقصود منها القدم في تفسيرها بالرواية الاخرى. لانه يطلق الكل ويراد به الجزء مثل قول الله جل وعلا السارق والسارقة تقطع ايديهما جزاء بما كسبا ايديهما ليس الى العضد -

00:58:20
وانما الى اخر العبد وانما الكف فقط هل نكتفي بسماع الشرح العلمية بعد العودة الى مدننا؟ لقلة المشايخ هناك؟ نعم تستمع لشرح الكتب في الاشرطة وما اشكل عليك تسأل اهل العلم عنه بالهاتف او اذا قدمت تجمع الاشكالات لان معرفة الاشكال -

00:58:43
علم في نفسه اذا استشكلت فهذا دليل الفهم. لكن اذا مررت على الكلام ولم تستشكل شيئا فهذا يدل على اما انك فهمت كل شيء وهذا في الغالب لا يكون المبتدأ واما ان يكون فهمك لا شيء. لان ما ما استشكلت شيء كله واضح واضح واضح واضح انا ما فهمت الدقائق -

00:59:04

المسائل فاستماع للاشرطة طيب نفع الله بها. لكن لابد من الاتصال باهل العلم لان هناك الهدی والسمت والدل ورؤیة العالم للامور كيف يتعامل مع العلم والفقه كيف يتعامل مع من حوله هذا ما يحصلها طالب العلم الا بالمخالفة -

00:59:26

ما رأيك في من يترك كتب خاصة في المذهب كالروض المربع والاقناع والمقنع؟ وترك البحث في تحریج الروایة الصحيحة للامام احمد هذی مراتب في المذهب يعني مذهب الامام احمد مرتب -

00:59:43

ابن قدامة ابن قدامة صاحب المغني ترى انه رتب الكتب في الامارات او مرحلة كتاب عمدة الفقه المرحلة الثانية المقنع مرحلة الثالثة الكافی المرحلة الرابعة المغری ومما سمعتم يا شیخ عبد الرزاق عفیفی رحمة الله انه كان يقول ابن قدامة عمل الفقه على مراحل

00:59:58

فالعمدة للابتدائي والمقنع للمتوسط والكافی للثانوي -

01:00:27